

المحرر الوجيز

@ 481 @ يستهزء بهم) و ! 2 2 ! ونحو ذلك هل يطلق منها اسم الفاعل فقالت فرقة لا يطلق ذلك بوجه وجوزت فرقة أن يقال ذلك مقيدا بسببه فيقال ا يستهزء بالكافرين وماكر بالذين يمكرون بالدين وأما إطلاق ذلك دون تقييد فممنوع إجماعا والقول الأول أقوى ولا ضرورة تدفع إلى القول الثاني لأن صيغة الفعل الواردة في كتاب ا تغني ومن أسماء ا تعالى ما ورد في القرآن ومنها ما ورد في الحديث وتواتر وهذا هو الذي ينبغي أن يعتمد عليه وقد ورد في الترمذي حديث عن أبي هريرة ونص فيه تسعة وتسعين اسما وفي بعضها شذوذ وذلك الحديث ليس بالمتواتر وإنما المتواتر منه قول النبي صلى ا عليه وسلم (إن تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة) ومعنى أحصاها عدّها وحفظها وتضمن ذلك الإيمان بها والتعظيم لها والرغبة فيها والعبرة في معانيها وهذا حديث البخاري والمتحصل منه أن ا تعالى هذه الأسماء مباحا لإطلاقها وورد في بعض دعاء النبي صلى ا عليه وسلم يا حنان يا منان ولم يقع هذان الاسمان في تسمية الترمذي .

وقوله ! 2 2 ! إباحة بإطلاقها وقوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن زيد معناه اتركوهم ولا تحاجوهم ولا تعرضوا لهم فالآية على هذا منسوخة بالقتال وقيل معناه الوعيد كقوله تعالى ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! ويقال ألد ولحد بمعنى جار ومال وانحرف وألد أشهر ومنه قول الشاعر .

(ليس الإمام بالشحيح الملحد %) + الرجز + .

قال أبو علي ولا يكاد يسمع لأحد وفي القرآن ! 2 2 ! ومنه لحد القبر المائل إلى أحد شقيه وقرأ أبو عمرو وابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر يلحدون بضم الياء وكسر الحاء وكذلك في النحل والسجدة وقرأ حمزة الأحرف الثلاثة يلحدون بفتح الياء والحاء وكذلك ابن وثاب وطلحة وعيسى والأعمش ومعنى الإلحاد في أسماء ا عز وجل أن يسموا اللات نظيرا إلى اسم ا تعالى قاله ابن عباس والعزى نظيرا إلى العزيز قاله مجاهد ويسمون ا ربا ويسمون أوثانهم أربابا ونحو هذا وقوله ! 2 2 ! وعيد محض بعذاب الآخرة وذهب الكسائي إلى الفرق بين ألد ولحد وزعم أن ألد بمعنى مال وانحرف ولحد بمعنى ركن وانضوى قال الطبري وكان الكسائي يقرأ جميع ما في القرآن بضم الياء وكسر الحاء إلا التي في النحل فإنه كان يقرؤها بفتح الياء والحاء ويزعم أنها بمعنى الركون وكذلك ذكر عنه أبو علي .

قوله عز وجل \$ سورة الأعراف 181 182 183 184 \$